

على الصلوة والتمسك في العدي للاول فان على السلام اشار بهذا القول
 الى ان الجرب البعير الاول ان حصل في غير احوال بغير الله و التمسك الى
 ما لا نهاية له وهو حال وان لم يحصل منه بسبب آخر فالذي لا يبعير الاول هو
 الذي يوصل الاغبره من الحماة وهو الله الخالق للكل شيء القادر على كل شئ
 وذهب بعضهم الى ان المنق ليس تسرية بل المنق الاضانه ايها الماروي
 انه على ان السلام قال لا يورد ثم من على معصية والمرض حيا بل الرضاة والمصح
 صاحب الابل الصبيح والمراد النهي في ايراد الابل الرضاة على الصبيح وفي حديث
 آخر انه صلى الله عليه وسلم قال فرخ الجوزم فراك في اكله فعم في هذا من الحديث
 انه المنق ليس في التسرية بل المنق في افعالها الا الهلته وهذه القول ان في
 اولها في التوفيق بين الاحداث الواردة في صفة اصول التسعة
 في العتيلين ككلام القول اول فان يفض الى اقطبها ولم ير في الشرع سبغها
 بل ورد بانيتها واعتبر بها على وجودها بل فضل اصول التوحيد فانه على السلام
 اراوا بطلانها كما اهل الجاهلية يعتقدون في ان العلة تسري بطبعها فقال
 لا عدوى وبقول قوله ان الامر ليس كما يزعمون بل العلة تحصل بقبول الله
 وقدره لكن قد يكون اللغات في اسباب المعذرة لمحصل العلة بالنسبة
 الى بعض الاشياء من ذلك معنى التمسك بالسلام في ايام المرض على معصية و امر بالاداء
 في المعذرة فانه ذلك في باب الاجتناب في اسباب بطلان خلفها الله تعالى و
 جعلها اسبابا للبداء والعبد ما مور بالاجتناب في اسباب البطلان او كان
 في عاقبة منها فانه كما يورد بعد من العاقبة في الاله اذ في النار و دخول تحت

الهدم

الهدم ونحوه من اسباب الهلاك لذلك يورد بالاجتناب في معذرة
 الاجتناب والمجذوم ونحوهما مما هو في العمل المتعدية في قوله تعالى فان هذه
 الاسباب للمرض والتلف والله تعالى يخلق السبب عندنا لاها فانه
 خالق الاسباب وسببها لا خالق لخواه **والقول** والمنظر في الجرم و حقه
 المحصى والتشهير وغير ذلك في الطيرة المعنى هنا فكيف ان شغل العبد
 بالاطاعة فهو زمان مبارك عليه وكان في ما في شغل العبد بالمعصية فهو زمان
 مشوم عليه واليمن والشوم في الحقيقة هو الطاعة والمعصية **واما القول**
 باقتضاه فهو في زعمات اهل الجاهلية فانهم كانوا يقولون ان نوع من
 الجن يتراى للناس باشكال مختلفة ويضاهيهم في الطريق ويهاكهم قوله
 عليه السلام لا يقول بحتم ان يكون المراد من نوع وجوده كما هو الظاهر
 في لفظه لان المتبدا في نفي الشيء في وجوده ولكن قال بعض العلماء
 ليس المراد من نوع وجوده بل المراد به نوعا كان يعتقد اهل الجاهلية في اشكال
 باشكال مختلفة والاضلال والاضلال فيكون المعنى لا يتطبع القول في بعض
 احد في الطريق والخذلان في بعض شئ مما ذكره هذا الوجه اوله الوجهين
 لورود اجتناب الله على وجود القول **ومع** جعلها في قوله الله تعالى
 شر ما يدفع ندمك الله تعالى انتهى ما قاله احمد القروي في مجالسه **وكما** اهل
 الجاهلية يعتقدون في الطيور والوحوش فينظر وراياتها ان اخذت ذات
 العيين يتبعون به ويكفون في سفرهم و حاجتهم وان اخذت ذات شمال
 يتشتتوا من بينها ويرجعون في سفرهم و حاجتهم فمعنى **التمسك** بالسلام و بطله و اثر

